الأمم المتحدة

A/73/1000–S/2019/726

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
10 September 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيانا صادرا بتاريخ ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ عن وزارة خارجية جورجيا بشأن آخر ما استجد من تطورات على خط الاحتلال (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إصدار هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقةً من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كاها **إمنادزه**
الممثل الدائم

120919 120919 19-15503 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا عن آخر ما استجد من تطورات في خط الاحتلال

٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

في خضم الأنشطة غير القانونية والاستفزازية الأخيرة المنفَّذة على طول خط الاحتلال، ومنها إقامة الحواجز المصطنعة واحتجاز المدنيين الجورجيين وحشد المعدات العسكرية والأفراد من قبل قوات الاحتلال فضلا عن توجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة وإنذارات نهائية إلى حكومة جورجيا، تُعرب وزارة الخارجية عن قلقها البالغ إزاء ما قامت قوات الاحتلال من اكتساح لقمة التلة المحيطة بقرية تشورشانا، وتثبيت ما قيل إنّه لافتة ''الحدود''، وتكثيف الأعمال من أجل أن يتم هناك تشغيل ما يسمى بنقطة تفتيش.

إنّ هذه إجراءات متعمدة وهي معًا تشكّل سلسلة من العمليات التي تهدف، في ما تهدف، إلى دفعنا إلى الشروع في ما يسمى بإجراءات تعيين الحدود. لكنّ هذه المحاولة عقيمة وغير مقبولة من السلطات الجورجية. فالحدود الإدارية الداخلية لا تتطلب أي ترسيم للحدود.

ومما يثير الجزع أيضاً أنّ إغلاق نظام الاحتلال لخط الاحتلال في تسخينفالي، الذي ينتهك بشكل صارخ حقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك الحق في حرية الحركة، يضع سكان منطقة تسخينفالي الجورجية في عزلةٍ تامة ويؤدي إلى تفاقم الوضع الإنساني الصعب بالفعل على الميدان.

ولا تفضي هذه الخطوات إلا إلى المزيد من زعزعة استقرار الوضع وتقويض الجهود السلمية التي تبذلها الحكومة الجورجية وكذا المجتمع الدولي.

وقد تم على النحو الواجب إطلاع الرئيسين المشاركين لمباحثات جنيف الدولية ولبعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي على المستجدات المذكورة أعلاه.

وتدعو وزارة الخارجية نظام الاحتلال إلى أن يضع حدّا لأنشطته غير القانونية التي تهدف إلى زعزعة استقرار الوضع وتقييد الحقوق الأساسية للسكان المتضررين من النزاع، وإلى أن يحرص على المشاركة البناءة سواء في مباحثات جنيف الدولية أو في آلية منع الحوادث ومواجهتها، بدلاً من القيام بالأعمال الاستفزازية.

وتدعو وزارة خارجية جورجيا الاتحاد الروسي أيضًا إلى احترام التزاماته الدولية، وتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، واتخاذ تدابير فعالة لتهدئة الوضع وللمساهمة، من خلال المشاركة المجدية، في معالجة التحديات الأمنية الإنسانية التي تواجه مباحثات جنيف الدولية.

وتهيب وزارة خارجية جورجيا بالمجتمع الدولي أن يبدي موقفا حازما إزاء الخطوات غير القانونية والمدمّرة التي اتخذها نظام الاحتلال، وأن يضع من التدابير ما يحول به دون استمرار هذه الإجراءات.